وأعمدته إذا جعلت له عمادا فعمودا النسب عند الفقهاء هم الآباء والأمهات وإن علوا والأولاد وإن سفلوا وسموا عمودين إستعارة من العمود لغة لأن الإنسان يعمد بهما أي يسند بهما ويقوى .

وإن مثل بعبده .

مثل بوزن ضرب ومثل بتشديد الثاء قال أبو السعادات مثلث بالحيوان أمثل مثلا إذا قطعت أطرافه وشوهت به وبالقتيل إذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذا كيره أو شيئا من أطرافه والإسم المثلة فأما مثل بالتشديد فللمبالغة .

ويستسعي العبد .

قال الأزهري الإستسعاء مأخوذ من السعي وهو العمل كأنه قال يؤاجر ويخارج على ضريبة معلومة ويصرف ذلك في قيمته وغير مشقوق عليه أي غير مكلف فوق طاقته .

سرى إلى باقيه .

سرى وأسرى لغتان معناه سار ليلا ثم أستعير لتكميل الحرية في العبد المعتق بعضه .

وإن أعتق شركا له .

أي حصة أو نصيبا .

أعطي الشريك .

مبنيا للمفعول أي أعطي قيمة حصته في الصورتين .

ورق الباقون .

رق العبد بفتح الراء أي صار رقيقا وأرقه غيره جعله رقيقا ويبنى للمفعول فيقال أرق والرق بكسر الراء العبودية .

خمس المائة .

بفتح الخاء والمراد خمس مئات وعرف مائة لتضاف النكرة إلى المعرفة فتعرف بها باب التدبير .

وهو مصدر دبر العبد والأمة تدبيرا إذا علق عتقه بموته لأنه يعتق بعد ما يدبر سيده والممات دبر الحياة يقال أعتقه عن دبر أي